### انسحاب رئيس وفد أستانة وتكليف طعمة

# سوريا : 17 قتيلاً في غارات على قرية بريف إدلب

مواصلة إستهداف القرى في ريف ادلب

مجلس الأمن يقر تمديد إدخال المساعدات لسوريا

دمشق – «وكالات»: قتل سبعة عشر شخصا على الأقل بينهم أطفال ونساء بقصف روسي على بلدة معرشورين بريف إدلب (شمالي غرب سوريا)، وأفاد مراسل الجزيرة بأن عائلة بكامل أفرادها كانت من قتلى القصف، كما واصلت قوات النظام قصفها على عدة مناطق بريف دمشق.

وتشن المقاتلات الروسية وكذلك طائرات تابعة للنظام السوري بين الحين والآخر قصفا على محافظة إدلب التي تتمركز فيها فصائل المعارضة المسلحة، وعادة ما يفضي القصف إلى قتلى وجرحى في صفوف المدنيين.

وفي ريف دمشق اندلعت معارك عنيفة منذ الصباح الباكر في محيط بلدة مغر المير بريف دمشق الغربي، حيث تحاول قوات النظام التقدم للسيطرة على البلدة والتلال المحيط بها، وتمكنت المعارضة من صد الهجمات وإعطاب دبابة وقتل عناصر من قوات النظام.

كما تعرضت مدينتا دوما وحرستا وبلدتا عين ترما والنشابية بالغوطة الشرقية وحي جوبر الدمشقي لقصف مدفعي من قوات النظام.

من جهتها أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سنا) بمقتل ثلاثة أشخاص بينهم طفل، وإصابة آخرين بجروح جراء قذائف أطلقتها المعارضة على أحد الأحياء في شرق دمشق.

واعتبرت سنا قصف الفصائل المعارضة «خرقا» لاتفاق خفض التوتر الساري في الغوطة الشرقية، معقل الفصائل المعارضة قرب دمشق.

وصعدت قوات النظام منذ منتصف الشهر الماضي قصف مناطق في الغوطة الشرقية رغم كونها منطقة خفض توتر، بموجب اتفاق توصلت اليه موسكو وطهران حليفتا دمشق، وأنقرة الداعمة للمعارضة في أستانا في مايو الماضي، وبدأ سريانه عملياً في الغوطة في يوليو.

وتشير تقديرات إلى مقتل 211 مدنيا بينهم 49 طفلا، في الغوطة الشرقية منذ منتصف نوفمبر، كما قتل 37 شخصا جراء قذائف المعارضة على دمشق خلال الفترة نفسها.

وفي محافظة حماة (وسط البلاد) شن الطيران الحربي التابع للنظام غارات استهدفت مدينة مورك واللطامنة ومحيطها بالريف الشمالي دون وقوع أي إصابات بين المدنيين، في حين تعرضت مدينة اللطامنة وقرية الزكاة لقصف مدفعي، كما تعرضت قريتا الزارة وحربنفسة بالريف الجنوبي لقصف صاروخي من قوات النظام.

وفي محافظة حمص (وسط البلاد) تعرضت مدينة تلبيسة وقرى الفرحانية والسعن الأسود وعين حسين بالريف الشمالي لقصف مدفعي وبالرشاشات الثقيلة من قوات النظام، دون وقوع أي إصابات بين المدنيين.

من جانب آخر يرأس الرئيس السابق للحكومة السورية الموقتة أحمد طعمة، وفد الفصائل السورية المسلحة في مشاورات أستانة غدا الخميس، فيما انسحب رئيس الوفد السابق العميد أحمد بري، دون أن يذكر الأسباب.

وقالت مصادر في المعارضة السورية، وفقاً لصحيفة «عكاظ» السعودية، إن وفد المعارضة سيخوض جولة من المشاورات مع وفد النظام بشكل غير مباشر، على غرار المشاورات السياسية في جنيف، بحضور ممثلين عن الدول الضامنة (روسيا وتركيا وإيران) وعدد من الدول المراقبة.

وترى شخصيات معارضة أن تكليف طعمة برئاسة وفد أستانة يحمل أبعاداً سياسية أكثر من كونها مشاورات عسكرية، فيما قالت مصادر إن ما لم يتم تحقيقه في جولة جنيف وغيرها من اللقاءات السياسية الأخرى قد يتم تحقيقه في أستانة، بعد أن حقق تطوراً ملفتاً على المسار العسكري وتخفيف القصف على العديد من المناطق المشمولة بخفض التوتر.

وأكد مصدر مطلع أن ملف المعتقلين والأسرى وفك الحصار سيكون حاضراً على طاولة المشاورات، لافتاً إلى أن التعهدات التي تم قطعها في الجولات السابقة لم تتحقق حتى الآن.

من ناحية أخرى أقرّ مجلس الأمن الدولي تمديد إدخال المساعدات الإنسانية إلى سوريا لمدة عام عبر النص عبر تويتر، مع امتناع روسيا والصين وبوليفيا عن التصويت، بينما أيدت روسيا الخفض التدريجي لبرنامج المساعدات ومراقبة الشحنات كي لا تتضمن أسلحة.

وصدر القرار بتأييد 12 دولة في المجلس وامتناع روسيا والصين وبوليفيا عن التصويت، حيث رحب السفير السويدي لدى الأمم المتحدة أولاف سكوغ باتخاذ المجلس «قرارا كبيراً لم يشهد أي استخدام لحق النقض (الفيتو)، كما ذكر نظيره الفرنسي فرانسوا دولاتر بأنها «مسألة حياة أو موت بالنسبة للسكان».

وينص القرار الذي أعدته السويد واليابان ومصر على تمديد إيصال المساعدات عبر الحدود وخطوط الجبهة حتى العاشر من يناير 2019. وبناء على طلب روسيا، يطالب القرار الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش بإصدار «توصيات حول كيفية تعزيز آلية المراقبة الأممية» للمساعدات.

وأوضح مصدر دبلوماسي أن القرار يبقي عمل الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، ويتضمن دعوة جديدة لرفع الحصار عن كل المناطق، مع الإشارة إلى غوطة دمشق الشرقية، كما يشير إلى مناطق خفض التوتر المحددة باتفاق أستانا.

وأيد فلاديمير سافرونكوف نائب السفير الروسي لدى الأمم المتحدة الخفض التدريجي لبرنامج المساعدات، معتبرا أن الوضع على الأرض «تغير بشكل جذري» منذ ثلاثة أعوام.

وخلال المناقشات، طالب الروس بتشديد الرقابة على شحنات المساعدات والطرق التي تسلكها والمناطق التي تصل إليها، وأشاروا إلى أن بعضها قد يتضمن أسلحة، بينما طالب سفراء غربيون «بعدم تسييس الموضوع».

وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيان إنها «جزعة من احتدام القتال الدائر في الغوطة الشرقية، الذي يلقي بتبعات جسيمة وغير مقبولة على الحياة فيها»، موضحة أن الوضع الإنساني هناك بلغ «حدا حرجا».

وذكر البيان أن سكان الغوطة باتوا عالقين في وضع أصبحت الحياة فيه مستحيلة لندرة السلع والمساعدات، كما يعاني الكثيرون من أمراض مزمنة، في حين يكافح المصابون للحصول على الرعاية الطبية، وقد يستخدمون كرهينة للمفاوضات.

## الجزائر تعتذر للسعودية: هذا الخطأ لن يتكرر

رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى مع رئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ د. عبدالله آل الشيخ

الجزائر – «وكالات»: قدم رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى اعتذاره عن التصرفات «غير المسؤولة» للإساءة للمملكة العربية السعودية في أحد ملاعب الجزائر، وذلك خلال استقباله لرئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ د. عبدالله آل الشيخ الذي يزور الجزائر تلبية لدعوة تلقاها من رئيس مجلس الأمة الجزائري عبدالقادر بن صالح.

وأكد رئيس الوزراء الجزائري اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق هذه التصرفات لضمان عدم تكرار مثل هذه الإساءات مستقبلاً، وفقاً لما أوردته صحيفة «الرياض» السعودية، أمس الأربعاء.

ومن جهته، قال سفير الرياض بالجزائر سامي عبد الله الصالح، في تغريدة له على حسابه الرسمي عبر «تويتر»، إن رئيس الوزراء الجزائري «قدم بعد لقائه اليوم رئيس مجلس الشوري في المملكة اعتذار الجزائر قيادة وحكومة وشعبا عن ما بدر من تصرفات غير مسؤولة في أحد الملاعب».

وأضاف الصالح أن «أويحيى قال إن تصرف جماهير كرة القدم بملعب عين مليلة في محافظة أم البواقي، سلوك لا ينم عن أخلاق الشعب الجزائري الأصيل وجار اتخاذ اللازم تجاه من قام بذلك وضمان عدم تكراره».

وكانت السلطات الجزائرية فتحت تحقيقاً رسمياً في حادثة رفع مشجعين لنادي عين مليلة لافتة فيها إساءة للمملكة.

## موغيريني: الاتحاد الاوروبي يقف الى جانب لبنان واستقراره

سعد الحريري وفيدريكا موغيريني

قالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيدريكا موغيريني، «إن استقلال لبنان وأمنه على رأس أولويات الاتحاد الأوروبي».

وأدلت موغيريني بهذه التصريحات في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري في بيروت.

وردا على سؤال عن عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم قالت موغيريني «إن هناك حاجة ضرورية لحل سياسي للصراع قبل النظر في إمكانية عودتهم «طواعية» و«بكرامة» إلى بلادهم».

كما اجتمعت موجيريني خلال الزيارة مع الرئيس اللبناني ميشال عون ووزير الخارجية جبران باسيل ورئيس البرلمان نبيه بري.

### العبادي يلوح بالتدخل لحماية المتظاهرين بإقليم كردستان

# العراق: ضبط 75 عبوة ناسفة شرقي الأنبار

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

بغداد – «وكالات»: لوّح رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بالتدخل لحماية المحتجين في إقليم كردستان حيث سقط قتلى وجرحى في احتجاجات تطالب بإقالة الحكومة المحلية ومحاسبة المفسدين وتحسين الوضع المعيشي.

وقال العبادي في مؤتمر صحافي إنه لن يقف موقف المتفرج إذا ما حصل قمع او اعتداء أو خرق ضد المواطنين في إقليم كردستان العراق وسيحاسب المتسببين في ذلك.

وأضاف العبادي أن هناك تنسيقا بين حكومة بغداد وحكومة كردستان لضبط الأمن هناك، مؤكدا أن من واجب الحكومة العراقية حماية المتظاهرين وحرية التعبير في أي مكان بالعراق.

وجاء موقف العبادي بعد ساعات من دعوة حكومة الإقليم، في بيان، المؤسسات المعنية إلى التعامل وفق القانون مع الاحتجاجات على الأوضاع المعيشية.

وقتل خمسة أشخاص وأصيب 93 آخرون الثلاثاء برصاص قوات الأمن، خلال المظاهرات الاحتجاجية بمدينة السليمانية لليوم الثاني على التوالي.

كما شهدت مدن أخرى في شمال العراق منها كونسجق وطلطق في محافظة أربيل مظاهرات مشابهة، بحسب مراسل الأناضول.

وفرضت السلطات المحلية في مدينة جمجال التابعة للسليمانية حظرا للتجول، وأعلنت أمس الأربعاء عطلة رسمية بسبب تردي الأوضاع الأمنية.

كما انطلقت أمس الأربعاء تظاهرات حاشدة في قضاء كويسنجق التابع لمحافظة أربيل بإقليم كردستان العراق للمطالبة بتحسين الأوضاع الخدمية السيئة والفساد بالإضافة إلى عدم صرف رواتب الموظفين.

ورفع المتظاهرون شعارات باللغات الكردية والعربية والإنجليزية جاء فيها (تريد رواتبنا)، و(ارحل)، ودخل المتظاهرون مقر حركة التغيير الكردية في القضاء.

وخرج الآلاف من مواطني إقليم كردستان خلال اليومين الماضيين في عدة مدن وقصبات في مظاهرات احتجاجية بسبب الوضع الخدمي والمعيشي وتأخير صرف رواتبهم، مطالبين الحكومة الحالية بالرحيل.

وأعلنت مديرية تربية قضاء رانيه 120 كم شمال شرق السليمانية، أمس الثلاثاء عن تعطيل الدوام الرسمي بجميع المدارس لمدة يومين.

وقال يوسف ناودشتي مسؤول إعلام تربية رانيه إن «تعطيل الدوام جاء بناء على تعليمات لحماية الطلاب والمعلمين في القضاء، وإن تعطيل الدوام سيكون لمدة يومين»، مؤكدا أن عدم استقرار الأوضاع الأمنية سبب تعطيل المدارس في رانيه.

وشهدت مدينة رانية أمس تظاهرات واشتباكات وحرق عدة مقار حكومية وحزبية احتجاجا على تردي الخدمات والفساد ونظام الادخار للرواتب، حيث لقي خمسة أشخاص حتفهم وأصيب 80 آخرون خلال المظاهرات الاحتجاجية في القضاء.

وقال المتحدث باسم دائرة الصحة في قضاء رانية طه محمد، لوسائل الإعلام، إن «التظاهرة التي اندلعت في قضاء رانية أمس أسفرت عن مقتل 5 أشخاص وإصابة 80 آخرين بجروح بعضها خطيرة».

كما أوقفت القوات الأمنية أمس قناة «ريكا» التابعة للحزب الشيوعي العراقي بناء على قرار وزارة الثقافة في حكومة الأقليم وبالتزامن مع إيقاف بث قناة «إن ار تي» في السليمانية.

وقال هيوا مصطفى مدير القناة إنه «تم ايقاف قناتهم لأنها على نفس مدار قناة (إن ار تي)، ونعمل من أجل إيصال صوت المتظاهرين بشكل سلمي».

ومن جهة أخرى، أعلنت السلطات المحلية في كل من قضائي كفري وجمجمال مساء أمس حظرا للتجوال بدأ في تمام الساعة الثامنة من ليلة أمس.

ومن جانبها، أكدت قائم مقامية جمجمال، خلال بيان، إعلان حالة الطوارئ، وتسليم كافة السلطات والصلاحيات الإدارية للأجهزة الأمنية، داعية الأجهزة الأمنية إلى الالتزام بالقرار وتلقي الأوامر من قيادة قوات الدفاع والطوارئ.

كما اعتقلت قوة آسايش (الأمن الكردي) في مطار السليمانية الدولي مساء أمس شاسوار عبدالواحد رئيس حركة الجيل الجديد، عقب وصوله قادما من بغداد.

وأكدت النائبة في البرلمان العراقي سرورة عبدالواحد، لوسائل الإعلام، أن قوة تستقل سيارتين اعتقلت شقيقها شاسوار عبدالواحد في مطار السليمانية الدولي.

ومن جهة أخرى، أعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني، في بيان أصدره أمس، أن «هناك موجة قذرة وغير حضارية تمثل تهديدا على إقليم كردستان وتجربته الديمقراطية»، مطالبا جميع الجهات بالتعامل بمسؤولية وعدم السماح للأحداث بأن تسير في اتجاه تشويه صورة كردستان وتجربتها.

وأكد أن «المخربين وضعوا مقرات الحزب الديمقراطي في مقدمة أولوياتهم»، مطالبا «الأجهزة الأمنية بالقيام بدورها في حماية أرواح الموجودين في هذه المؤسسات ومنع الأحزاب من السير في اتجاه تشويه صورة كردستان وتجربته».

وقال مصدر للحزب الديمقراطي الكردستاني «إن المتظاهرين أقدموا أمس على حرق 17 مقرا حزبيا من ضمنهم مقر الديمقراطي الكردستاني في قضاء كويسنجق التابع لاربيل»، مشيراً إلى إصابة عدد من الاشخاص بجروح.

من جهته أبدى زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر دعمه للتظاهرات وقال في بيان: «صحوة أخرى وخطى شعبية حليلة نحو قلع الفساد والفاسدين والعمل من أجل الإصلاح في محافظتنا العزيزة السليمانية، ومقتضى الحرية والديمقراطية أن يعبر الشعب بشتى أنواع الاحتجاج السلمي» داعيا إلى حماية المتظاهرين.

وتصاعدت حدة المظاهرات المعارضة في الإقليم على وقع الأزمة السياسية والاقتصادية الخانقة التي يعيشها السكان بعد إجراء الإقليم استفتاء في 25 سبتمبر الماضي بهدف الاستقلال عن باقي العراق، مما دفع الحكومة المركزية إلى اتخاذ إجراءات عقابية للتمسك بوحدة البلاد.

ومن أبرز الإجراءات العقابية إغلاق المطارات في أربيل والسليمانية وإجبار المسافرين على المرور ببغداد قبل التوجه إلى الإقليم.

من ناحية أخرى أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية العراقية أمس الأربعاء، عن ضبط كدس متفجرات يضم 75 عبوة ناسفة كبيرة الحجم شرقي محافظة الأنبار.

وقالت المديرية بحسب «الغد برس»، إن «استخبارات قيادة عمليات شرق الأنبار، وضمن توجيهات مدير الاستخبارات العسكرية المتضمنة تكليف البحث والتفتيش ومتابعة فلول ما تبقى من عصابات داعش الإرهابية، وتفكيك خلاياهم النائمة والقبض عليها والتحري عن مصادر تمويلهم وتسليحهم وتجفيف منابعها وضبط معامل ومستودعات ومخازن أسلحتهم ومتفجراتهم، وإثر معلومات دقيقة، ضبطت كدسا للمتفجرات يضم 75 عبوة كبيرة الحجم».

وأضافت أن «العبوات كانت معبأة بحاويات بلاستيكية سعة 20 لتر، ذات قوة تدميرية عالية، كانت عصابات داعش تستخدمها لاستهداف المدنيين والقوات الأمنية في منطقة الصبيحات بالكرمة شرقي الأنبار».